

الحركة الأدبية في البحرين نتائج لنظور المجتمع والحركة الوطنية

الطلعة

بصورة معكوسة، لم يفهموا هذا المسخّر بنادق، أو مشغرة من نصد، من أجل انتزاع القاري، بوجعة نظر النائد ومسلحاته.

التعد الذي فريده، ليس حد مخامين فسادنا فصب، لا وجود بمضمون خارج إطار الشكل، ملافة الشكل بالمضمون ملافة جدلية، لا يمكن ان يكون هناك تعد الا اذا ومن النائد طبيعة هذه العلاقة، وبالتالي انطق الوحي ما يؤهله للقيام بعملية النقد، لذلك نحن نبحث من النقد في الهجسات البسيطة التي تعددها للمناخنة نتاجها، تضم بعض الأحيان، فيبر الشعراء، بعض الاصداغ الذين يتدورون الشعر، هذه الطريقة وان كانت على مجال سبق جدا، الا انها الطريقة الوحيدة حاليا والتي من خلالها نحاول تطوير ادواتنا الفنية وتجاربنا. للتغيرات الشعرية في الوطن العربي تأثيرات واضحة على الحركة الشعرية في البحرين في هذا الضوء كيف تقيم تمثيل الشعراء البحرانيين؟

لديه موقف مسبق من الشاعر قبل تصادفه، انا اكتب ضمن تجاربي، وما دمت امير من معاناتي العامة في واقع يعيشه الانسان في البيت والشاعر والصنع والمدرسة، لذا اريد جمهورا يشركني في طرح الاسئلة، يناقشني، يعرجني بالاستئلة ضمن نطاق الصيغة، لا اريد جمهورا يستعري على المعامد ويطلبونك كنف هذا الشاعر او ذلك انا جمهورا يكتشف في تصاندي سمأوات من العلم، واكتشف له موى الواقع وطبيعته المختلفة التي لا تماشى هذا العصر.

هل خلقنا جزءا من طموحاتنا؟ طموحاتنا حلم، كل وصول بداية، وكل بداية طريق للكشف والابتكار والعلم، وحلة تدبر وجه العالم بالحس، بالطفولة، بما يحيا من الفهم والغفيرة طبع هذه النماذج في اكثر من بقعة نائرة في عهده الارضي.

ما هو المطلب للفرج من أزمة النشر عقدنا في البحرين؟ - انقطع الهم بمعاينة الشاعر هو - من استطاعته نشر نتاجه الذي يعبر بصوره صادقة عن احساسه ومعاناته وبالتالي ملافة هذه المعاناة بالفرجين عندما تنتهي من كتابة قصيدة تشعر انك قلت شيئا مهما يجب ان يعرفه الآخرون، او انك اكتشفت عالما جديدا تصب ان يشركك الناس في عملية الكشف هذه، من هنا يكون النشر كفا يفضله اصحاب الجرائد من اجل الكتابات الجديدة.

ان الحركة الادبية في البحرين جاءت كتناج طبيعي لتطور المجتمع وبالتالي لتطور الحركة الوطنية، حيث ظهرت بوادر الحركة الادبية بعد انتفاضة 1976، وممارت الحركة تطوير نفسها من طريق مناقشة النتاج على مستوى الهجسات البسيطة بين الشعراء والاصداغ، وفي بعض الندوات التي تنعقد اسره الادباء، فمن الكتاب في البحرين.

ما هو غياب النقد ما هو سبيلكم لتطوير ادواتكم، وبالتالي التجاوز في اشعاركم؟ - هناك نوعان من النقد في البحرين النوع الاول، مجموعة تعد على الاصابع تتصور انها تلك حاسة النقد الادبي، الا انها تخاف من نقد نتاج الشعراء، المطروح في دواوين او النتاج المطروح في الصحف المحلية، طبعا لديها حجة في الحقيقة واهية جدا ان الشاعر في البحرين تصاندهم سياسية، ومن اراد النقد، فهو سرف ويكشف الرموز السياسية في مضامين هذه القصائد، هؤلاء يعبرون من خوفهم من عملية النقد، وبالتالي فانكرهم طلق النقد بالثالث.

هل يمكن ان يكون هذا النوع من النقد هو الذي يعبر بصدر من معاناته ضمن رؤيا ملهية للواقع المعاش لا يد ان يعبر بصوره او اخرى عن معاناة الاكثريه، الا انني لا استطيع تحديد موقف المعاهير من تصاندي، من خلال التصديق في الامسيات الشعرية، ولا استطيع التحديد ايضا من خلال احد المعيين بتصاندي، لان المشكلة تتركز، وهي ان الآخرون لا ينظرون الى القصائد كفن، يحدد موقفا من الحياة، هذه النظرة ليست مقصورة على البحرين فقط، انما هي اغلب بلدان "العالم الثالث" القاري او المجتمع

الارانب بعد التعب من اللعب، العمل الاصاعي، غرفة النجاج، لاحتاج الى بطون، وحذاء وكلب وامرأة وطفل وذكور وامراض واروبة وتقود، ومدن وتقود وبهر... تقود ومدينة وبهر ومراكب وشرق غروب وموت وميلادوسفر وخيول وعرائش مشهيرات! ما انني الان بمزاج مغفل... يقلقني نوه الارانب الذي يشبه الموت.

تحدث مثل هذا الان؟ ان زوجتي الان حامل، ونحن ننتظر الطفل الثاني، غير ان لهدا لا يشال من ذلك، بل ان جو العائلة يصبح اكثر توترا لم تعد العائلة تفرش لزوجتي فراشا في باحة البيت... كانوا يتركونها في غرفتها ويصرون بوجهها مطالبينها بانهاج بعض الاشغال الروتية المملة. وتوقفت تلك الهدايا الصغيرة التي كانت تصلني، لماذا يهملون هذا الكائن الثاني؟ منذ ذلك اليوم قلت لزوجتي، انني قلق بشأن الطفل الثاني.

كنا ننتظر طفلا ابي اشتري له الملابس من الضورجة وامسي امنت النجار مورينا بمسحها لمصنع سريزا صغيرا، وجارتنا اليرامقة التي كانت تحبني ذات يوم، خاطت "ساراي" بضماء برورد حمرام من القطن، ولبس اهدانا فراشا للسير القادم، الكل في البيت كان يتنى بمقدمه والكل في البيت يحيي بلوجتي الحامل، كانوا يفرسون ليا عصرنا في الهدايا التي يفسلنا من البحرين، يفرسون العبير المصنوع من القطن، يفرسون شاي الصمر بالهيل ثم يلقون حولنا، بل كانوا يستقبلوني في الباب ببشاشة غير متعاده، وجارتنا لم، وعيد، لتازك مولانا من مطالبيها لي بعض يهود ايام البطالة، وتوقفت اكثر من العراكات بين جاراتنا راضي، واضي الابن على خلاف شيئا ... البحرين يهملون شيئاً طيبة ويهملون ذكره كل ذلك الذي حدث كان سببه هذا الكائن الصغير الامن، ولكن لماذا لا

نوم الارانب الصغيرة

قصة قصيرة

عنه "طريبي الشعب" العرائية